متـ

خلافاً لبعضهم هو بعض البصريين اي خالف ذلك البعض بعضاً الذي ذهب الى حرفيتها حذف الفعل
مع فاعله لدلالة المصدر عليه ثم لما وقع الابهام في الفاعل أعيد باللام الجارة وجعل صفة
للمصدر لتبيين فاعله اي خلافاً فاتاً ثابتاً للبعض ولا يقال ان المصدر حينئذ يجب حذف فعله ويكون
نائباً عنه فلا يوصف كما لا يوصف المنوب عنه وهو الفعل لانا نقول نحو سنة الله اي سن الله سنة
حذف فيه الفعل وجوباً واقيم المصدر مقامه واضيف الى الفاعل مع ان الفعل لا يضاف والنائب
لا يكون في حكم المنوب عنه من كل وجه وجملة **يقول** ذلك البعض **انه اسم لا محل له من الاعراب**
استيناف قال انه اسم لا نظير له في الاسم فهو بعيد يريد غير المنقول الى معنى الفعل فلا يرد الجما والاقصر
على المنقول المختار ولما كان صورة اللام حرفاً وما سبق انما بنى على المقايسة بتغيير الاسلوب **فقال**
واما اللام الداخلة على الصفات ولم يقل وعلى اللام اراد بالصفات اسم الفاعل واسم المفعول
بارادة ما فوق الواحد او الانواع او الافراد لان اللام الداخلة على الصفة المشبهة واسم التفضيل
حرف تعريف بالاتفاق لعدم تأويلهما بالفعل لكون الاول للثبوت والثاني للزيادة **فقال بعضهم** وهو
المازني والاخفش **انها حرف** للتعريف لا اسم موصول **كغيرها** اي كاللام غير اللام الداخلة عليها كالرجل
والحسن لاجراء الاعراب على مدخولها كغيرها ولو كانت موصولة لكان الاعراب حقها وتجري عليها
ويجيء الجواب عن جواز دليل الجمهور **وقال اكثرهم** وهم الجمهور **وهي اسم موصول بمعنى الذي**
في المفرد المذكر **او التي** في المؤنث وبمعنى تثنية المؤنث والمذكر والجمع كذلك فيحسب تثنية
مدخوله وجمعه ويذكر ويؤنث ويجوز ان يعتبر صورتها حيث يكون معناها تثنية او جمعاً
او مؤنثاً فيفرد مدخولها باعتبار اللفظ بها فيكون مما يكون معمولا لا اداة فتكون لها اعراب في
كل موضع مع ان الاعراب في مدخولها لا فيها فبين وجهه بقوله **اعطي اعرابها لما بعدها** اي
اللام اللام في لما انه في المنصوب على ما اختاره في مغني اللبيب وقد مر في كل موضع يتوهم فيه كون حرف
الجر في معناه المستثنى او زائدة فالواجب فيه التضمين في كلام المصنف يتضمن معنى العروض فاصل الكلام اعطي
اعرابها ما بعدها عارضاً لها فحذف ما بعدها فاظهر مجرور اذ ذكر مثله الفاضل العصام في حاشيته الفوائد
الضيائية **لما انتقل** اي ما بعدها مصدرية اي لانتقاله **من الفعلية** اي من كونه فعلا **الى الاسمية**
اي كونه اسماً صورة لكراهتهم دخولها على الفعل فضاربا كالا بمعنى غير حيث انتقل اعرابها الى مدخولها
فاصل جاء الضارب زيداً جاء الذي ضرب زيداً او يضرب زيداً واصل جاءني المضروب
غلامه جاءني الذي ضرب غلامه واصل الضاربان زيداً اللذان ضربا والضاربون اللذين
ضربوا وهكذا فتبين **فالجزء الاول** اي الذي **معمول** لوجود المقتضي وعدم المانع **والجزء الثاني**
غير معمول لعدم المقتضي الذي هو المعاني فلا يرد الذي يضرب لانه ليس معمول بهذا **فلما غير**
هذا الكلام اي الذي ضرب بان غير الذي الى اللام وضرب الى اسم الفاعل وقيل ضارب
صار الاول في صورة الحرف اي حرف التعريف وهو اللام وان كان في المعنى ونفس الامر اسما
وصار الثاني في صورة الاسم اي ضرب وان كان المعنى معنى الفعل فوجب ان يراعى
موصولا ~~[illegible]~~ بان انتقل الاعراب من الاول الى
الصورتان **فانعكس الحكم**
الثاني وصار لفظيا لما في المثال المذكور او تقديرا كما في مثل الفاتي لانتفاء المانع الذي هو كونه

ترجيحا

ترجيحاً اي انعكاس ترجيحاً او مفعول له لانعكس المدلول عليه بالعكس ولا يجوز ان يكون له **لجانب اللفظ**
اي لجانب هو اللفظ فالاضافة بيانية واللام زائدة لتقوية عمل المصدر **على جانب المعنى** اي جانب هو
المعنى **في الاعراب الذي هو حكم اي اثر لفظي** اي منسوب الى لفظ المحل الذي لا الى معناه اشارة
الى وجه ترجيح جانب اللفظ فالاعراب في الحقيقة للام وظهر في مدخوله والذي حمل الجمهور على هذا التطويل
عملها في المعمول لانه بمعنى الماضي باللام دون الاستفهام والنفي كما عرفت مع ان طلبها للفعل اقوى من الموصول
والثاني من الاثنين **الفعل المضارع** وان كان مبنياً باتصال النون جمع المؤنث ونوني التاكيد
لانه اذا وقع في التركيب لا بد له من عامل او ناصب وجازم لوجود المقتضي وهو المشابهة التامة لاسم
الفاعل فيكون مرفوعاً او منصوباً او مجزوماً **والقسم الثالث** من الاقسام الثلاثة **ما** اي لفظ
كان الاصل فيه اي في ذلك اللفظ **ان لا يكون معمولا** لعدم وجود المقتضي فيه في ذاته **لكن**
قد يقع ذلك اللفظ **موقع القسم الثاني** وهو ما يكون معمولا دائماً او فعلاً مضارعاً **فيكون**
معمولا لقيامه مقامه وحمله عليه لا لوجود المقتضي فكم من شيء يقوم مقام شيء فياخذ حكمه
وهو اي القسم الثالث **اثنان ايضا** اي كالقسم الثاني **الاول الفعل الماضي فانه** اي الاعراب
اذا وقع بعد ان المصدرية الناصبة **يحكم على محله** اي الماضي **بالنصب واذا وقع**
اي الماضي **بعد** العامل **الجازم** حرفاً كان او اسماً حال كونه **شرطاً او جزاء** بلا فاء اذ معه
يحكم على محل الجزم لا الماضي كما سيجيء ان شاء الله تعالى **يحكم على محله بالجزم** لقيامه مقام
المضارع اذ الناصب والجازم عاملان فيه اصالة وفي الماضي نيابة عنه **ولظهور ذلك**
الاعراب الذي هو النصب والجزم في المضارع المعطوف على ذلك الماضي وظهوره فيه بدلا
عن وجوده **في المعطوف** عليه لانه بتبعيته له ولتأثير الجازم في معناه حيث يقلبه الى الاستقبال
فاثر في لفظ الجزم ذكره في مغني اللبيب **نحو اعجبني ان ضربت** انت منصوب محلا لكونه مبنيا
وتقتل معطوف منصوب لفظا لعدم المانع من ظهوره مثال لوقوعه بعد ان الناصب **و** مثال
وقوعه بعد الجازم **نحو ان ضربت** مجزوم محلا **وتقتل** مجزوم لفظا **ضربتك واقتل** في الجار
في قوله **في غير هذين الموضعين** متعلق بلا يكون قدم عليها والتقدير والماضي في غير هذين
الموضعين **لا يكون معمولا** لعدم قيامه مقام ما يكون معمولا فالماضي يقع موقع المضارع لا غير
والثاني من الاثنين **الجملة** فانها من حيث هي هي لا يكون لها اعراب لعدم موجبه فيها واذا وقعت موقع
الاسم او المضارع تكون معمولا نيابة عنه لا لوجود المقتضي ولما كان معرفة احوالها موقوفة على
معرفتها قسمها على قسمين وبين كل قسم فقال **وهي على قسمين** ولم يبين مطلق الجمل بتعريفها لقلة
جدواه لان التصنيف للمبتدئين ولا علينا ان نبينه وبعض ما يتعلق بالمقام فنقول الجملة اللفظ
المركب الذي فيه اسناد مقصود لذاته او غير مقصود وهي عند المصنف اعم من الكلام لان الاسناد ان كان مقصودا
لذاته فلا يكون له اعراب في موضع **فنحو** زيد قائم وقام زيد كلام وجملة وكذا اما وقع صفة وحالا
ومعمولا ثانياً لعلم وثالثاً لاعلم ومعلق عنه وغير ذلك مما له اعراب والجملة لا يكون لها اعراب
وقد يكون وذهب بعضهم الى ترادفهما ولم يعتبر الاسناد في الكلام لكونه مقصودا فكل كلام جملة

الجملة صح

وكذلك زيد ابوه قائم
واما ابوه قائم منه جملة
ليس بكلام صح صح

Copyright [illegible] University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)